**د. روبرت فانوي ، تاريخ العهد القديم، المحاضرة 21**© 2012، د. روبرت فانوي وتيد هيلدبراندت   
**تابع التسلسل الزمني البطريركي، أبراهام**

مراجعة التسلسل الزمني للفترة البطريركية  
 كنا ننظر إلى التسلسل الزمني للفترة الأبوية في جلستنا الأخيرة.

لقد تتبعنا البيانات التي تزودنا بالمعلومات لتحديد التسلسل الزمني ووجدنا أنه من خلال القيام بذلك هناك متغيران يؤثران على تاريخ فترة البطريرك.

الأول كان 1 مل 6: 1 سواء أخذت 480 سنة كسنوات حرفية، أو إذا أخذتها كرقم تخطيطي بطريقة ما، فإن ذلك يؤدي إلى الفرق بين التاريخ المبكر والمتأخر للخروج. المتغير الثاني هو خروج 12: 40 الذي يتحدث عن تواجد إسرائيل في مصر لمدة 430 سنة. لكن هناك صيغة نصية مختلفة في الترجمة السبعينية تقول: "وكان إسرائيل في كنعان وفي مصر لمدة 430 سنة." ومن ثم يأتي السؤال حول ما هو التفسير الأفضل. هل كان عمر إسرائيل في مصر 430 سنة، أم أن إسرائيل كانت 215 سنة في مصر و215 سنة في كنعان قبل الذهاب إلى مصر. كان هذا هو محور مناقشتنا في الساعة الماضية. عليك أن تقسمها على 215 لأن العمر الأبوي هو 130 و60 و25. 130 هو عمر يعقوب قبل الذهاب إلى مصر. الستين هي 60 سنة لإسحاق قبل أن يولد عيسو ويعقوب. 25 سنة هي 25 سنة كان إبراهيم في كنعان قبل ولادة إسحق. لذا فمن المثير للاهتمام أنه يقسم الـ 430 إلى نصفين تمامًا إذا قمت بجمع هذه الأرقام.   
  
أدلة الـ 430 سنة، تكوين 15 وأعمال 7

الآن ما كنا نفعله آنذاك كان بمثابة دليل واضح على الـ 430 عامًا، تكوين 15 وأعمال الرسل 7 وزيادة عدد السكان كعوامل. وفي نهاية الساعة أظهرنا أدلة لمدة 215 سنة، والحجة الأساسية هي غلاطية 3: 17 التي تقول: "الناموس الذي جاء بعد الموعد بـ 430 سنة، وكان الوعد لإبراهيم". لقد ذكرت الآن، أعتقد أنه في نهاية الساعة، أن إحدى الطرق للرد على الحجة القائلة بأن هذا يحدد الإقامة لمدة 215 عامًا في مصر و215 عامًا في كنعان، هي القول بأن الوعد قد تم تأكيده مرة أخرى ليعقوب، قبل ذلك بقليل. للنزول إلى مصر. لقد أعطيتك تلك المراجع، تكوين 46: 3، و35: 9. إذن هذه إحدى الطرق للرد على ذلك.   
  
في غلاطية 3: 17 ولكني أردت أن أذكر تعليقًا واحدًا آخر على ذلك، وهو اقتراح KA Kitchen. هذا هو نفس الكتاب الذي ذكرته في آخر ساعة دراسية، *المشرق القديم والعهد القديم* ، الصفحة 53، الحاشية 97. هذا موجود في قائمة المراجع الخاصة بك، أسفل الصفحة 12. يقول كيتشن هناك، "بولس في غلاطية 3: 17، هو معنيًا بإثبات نقطة واحدة، وهي أن الناموس جاء بعد عهد الله مع إبراهيم بوقت طويل. ولذلك فهو يوضح وجهة نظره، ليس من خلال حساب الفاصل الزمني الفعلي بين هذه الأحداث بشكل شاق، ولكن ببساطة وبشكل قاطع من خلال الاستشهاد بالرقم الوحيد المعروف، وهو 430 عامًا مدرجة ضمن تلك الفترة. لذا، ما يقوله هو عندما تقرأ غلاطية 3: 17 حيث تقول، "وَأَقُولُ هَذَا: الْعَهْدُ الَّذِي ثَبَّتَهُ أَمَامَ اللهِ فِي الْمَسِيحِ، النَّامُوسُ الَّذِي بَعْدَ 430 سَنَةً لاَ يُمْكِنُ أَنْ يُنْطِقَ مَا يَجِبُ أَنْ يُبْطِلَ الْوَعْدَ. " إنه يقول أن 430 عامًا كانت الفترة الزمنية الوحيدة المعروفة التي عرفها الجميع في تلك الفترة الزمنية الأكبر. هذه هي طريقة كيتشن في تفسير مظهر هذا الرقم. ولا يمكن أن نستنتج أن الفترة الزمنية الكاملة من إبراهيم إلى موسى كانت 430 عامًا.  
 ويمضي الآن فيقدم عبارة أخرى فيما يتعلق برأيه، والتي أعتقد أنها مهمة، لأنه يقول: "إن استخدام بولس للتفسير السبعيني للـ 430 سنة هو افتراض غير مبرر وغير ضروري حيثما كانت رغبة الرب" ربما يكون التعليق الحديث في كثير من الأحيان هو الأب لهذه الفكرة. كيتشن لا يقول أن بولس يتبع السبعينية. إنه يقول أن ما يفعله هو ببساطة الإشارة إلى الفترة الزمنية المعروفة ضمن الفترة الأكبر وهي 430 عامًا. وهذا أيضًا تفسير محتمل. أعتقد أنه حذر بقوله إن بولس يتبع الترجمة السبعينية، وهو ما يدعمه، لأنه إذا كان بولس يستشهد بالترجمة السبعينية، والترجمة السبعينية تقول أن هناك 215 عامًا فقط في مصر، فماذا تفعل بكل مقاطع سفر التكوين هذه؟ يذكر 400 سنة، ويبدو واضحا تماما.   
  
  
في تكوين 15: 16 والخروج. 6: 16-20

حسنًا، غلاطية 3: 17 هي بالطبع النص القوي الذي يؤيد وجهة نظر 215 سنة . وتؤيد أسفار موسى الخمسة السامرية، وكذلك الترجمة السبعينية، هذا الرأي. لقد سبق أن ناقشت قراءة الترجمة السبعينية التي تقول: "وكانت مدة غربة بني إسرائيل أثناء غربتهم في أرض مصر وأرض كنعان أربعمائة وثلاثين سنة". الحجة الأخرى التي تدعم الـ 430 سنة هي تكوين 15: 16 وخروج 6: 16-20. الآن، لقد نظرنا بالفعل إلى تكوين 15: 16، كما ترى تكوين 15: 16 يقول، "في الجيل الرابع، سيأتون إلى هنا مرة أخرى ." -- الجيل الرابع. يقول خروج 6: 16-20: « وهذه أسماء بني لاوي حسب سجلاتهم: جرشون وقهات ومراري . وعاش لاوي 137 سنة. وابنا جرشون حسب عشائرهما لبني وشمعي. وبنو قهات عمرام ويصهار وحبرون وعزيئيل . وعاش قهات 133 سنة. وابنا مراري محلي وموشي . هذه عشائر لاوي حسب سجلاتهم. وتزوج عمرام يوكابد أخت أبيه فولدت له هرون وموسى. وعاش عمرام 137 سنة . الآن هذا هو علم الأنساب. إذا تتبعته تجد الهيكل هو هذا: تنتقل في الآية 16 من لاوي نزولاً إلى قهات، ومن قهات إلى عمرام، ومن عمرام إلى موسى. وبالطبع، لدى لاوي جرشون وقهات ومراري كأبناء ، وجرشون لديه لبني وشمعي كأبناء ومراري لديه محلي وموشي. عمرام له ابنان: موسى وهارون. تلك هي الأسماء الأخرى الموجودة في هذا التسلسل في خروج 6: 16-20.

والسؤال الآن هو هل تربط تكوين 14 الذي يقول أربعة أجيال، مع خروج 6، هناك أربعة أجيال، لاوي وقهات وعمرام وموسى، والتي يبدو أنها تتناسب مع 215 سنة أفضل من 400 سنة. لا يكون عمر الجيل عادة 100 عام، لكن كما ترى، المشكلة هي أن هناك عددًا من المشكلات. إحدى المشاكل أيضًا في تكوين 15 أنه لا يذكر عادة أربعة أجيال، بل يقول 400 سنة. لذا فإن ذلك *الدور الذهبي* أو "الجيل" يمكن أن يكون بالطريقة التي شرحتها من قبل، وهي فترة تبلغ حوالي 100 عام. لذلك سيكون حوالي 400 سنة.

الآن يناقش كيتشن أيضًا هذا الأمر، ويقول عن العبارة في الآية 20، "أن عمرام أخذ يوكابد أخت أبيه زوجةً، فولدت له هرون وموسى . يقول: "القول الذي حمله يوكابد لعمرام وهرون وموسى في خروج 6: 20 لا يثبت النسب الفوري". لقد عدنا إلى نفس مسألة اللغة المستخدمة في سلاسل الأنساب الكتابية. ووجهة نظره هي: “خروج 6: 16-20 ليس سلسلة نسب كاملة ولكنه يعطي فقط سبط لاوي؛ عشيرة قهات. وعشيرة عمرام ليوكابد التي ينتمي إليها موسى وهرون. بحيث لا يُفهم عمرام ويوكابد على أنهما الوالدين الفعليين. إنها مجموعة عائلة عمرام ويوكابد التي خرج منها موسى. الآن إذا كان هذا هو الحال، وأعتقد أن كيتشن يقف على أرضية صلبة جدًا عندما يقترح أنه إذا كان الأمر كذلك، فإننا لا نعرف ما هي أسماء الوالدين المباشرين لموسى. لم يتم ذكرهم في رواية الخروج، والتي في وقت سابق من رواية الخروج حيث كان موسى مختبئًا في البردي وما إلى ذلك، ولم يتم ذكر الأسماء هناك.

الآن، هناك عامل آخر أعتقد أنه يؤكد جيدًا أن هذا هو الفهم الصحيح، وهو العمراميون ، أي أن هذه المجموعة من أحفاد عمرام كانت بالفعل كثيرة جدًا في وقت الخروج. انظر إلى عدد 3: 27 و 28: « وللقهات عشائر العمراميين واليصهاريين والحبرونيين والعزيئيليين . هذه عشائر القهاتيين. انظر هذا كل نسل عمرام ويوكابد. " وكان عدد جميع الذكور من ابن شهر فصاعدا ثمانية آلاف وستمائة. وكان القهاتيون مسئولين عن حراسة الهيكل . 8600 في وقت الخروج، لذلك، أعتقد أنك تتحدث عن أكثر من جيل واحد، لا بد أن تكون كذلك. رغم أنني، في الوقت نفسه، أريد أن أقول إن هناك مشاكل مع أرقام التعداد هذه، وأريد مناقشة هذه القضية برمتها لاحقًا. ولكن يبدو لي أنه لا يمكنك أن تقول ببساطة أن تكوين 15: 16 يقول أربعة أجيال، وخروج 6 يذهب إلى لاوي وقهات وعمرام وموسى، وبالتالي فإن هذا يناسب بشكل أفضل أربعة أجيال، وهذا يتناسب بشكل أفضل مع 215 عامًا، واستخدم ذلك كحجة لإنشاء 215. الأمر أكثر تعقيدًا من ذلك. استنتاجات   
  
فانوي : 430 سنة

لذا أعتقد أنه بعد أخذ كل الأمور بعين الاعتبار، من الأفضل أن نتمسك بالنص الماسوري الذي يذكر الـ 430 عامًا. من الأفضل أن نفهم فقرة غلاطية، حتى بالطريقة التي يفهمها كيتشن، من خلال الاستشهاد بشخصية رئيسية واحدة ضمن النطاق الأكبر، أو من خلال الإشارة إلى الوعد لإبراهيم كما تم تأكيده مع يعقوب، وكان الناموس بعد 430 عامًا من ذلك. سؤال أو تعليقات؟ هذه ليست مشكلة بسيطة، هناك الكثير من الزوايا لذلك.  
 حسنًا، أعتقد أن الحجج المؤيدة للـ 430 هي أساسًا تكوين 15: 13؛ 15: 16، أعمال الرسل 7: 6-7 وزيادة السكان. حسنًا، كنا نبحث في الصعوبات المتعلقة بالبيانات الكتابية. أولاً، قلت أنه من الصعب تحديد ما جاء في 1 مل 6: 1، 480 سنة. ثانيًا، 430 عامًا، وهو ما ناقشناه للتو.   
  
سفر التكوين 14 حجة ثالثا، والتي ستكون حقا ج. تحت 2. " ليس لدينا أي دليل غير كتابي لتحديد هوية أي من معاصري إبراهيم المذكورين في سفر التكوين." الآن ما يظهر هنا، وسنناقش هذا لاحقًا، هو الإصحاح 14 على وجه الخصوص، لأنه في الإصحاح 14، لديك تحالف الملوك الذي يأتي ويهاجم لوطًا ويأسره. يلاحقهم إبراهيم، وهناك عدد من ملوك عدد من البلدان المذكورة في تكوين 14. إذا علمنا من الأدلة غير الكتابية أن "أوه، هنا فلان وفلان" فيمكننا تأريخه من سجلات بلاد ما بين النهرين أو شيء من هذا القبيل، فهذا من شأنه أن يساعد على إعطاء رابط لزمن إبراهيم. ومع ذلك، ليس لدينا أي شيء من هذا القبيل.

الآن يقول كيتشن بشكل عام أن تكوين 14 مع تحالف الملوك هذا يناسب النمط السياسي في بلاد ما بين النهرين للفترة من 2000 إلى 1750 قبل الميلاد، ولكن ليس قبل ذلك أو بعده. وهي تتناسب مع الأنماط السياسية في بلاد ما بين النهرين مع تحالفات ملوك دولة المدن الصغيرة، للفترة من 2000 إلى 1750 قبل الميلاد، ولكن ليس قبلها أو بعدها. لذا، إلى هذه الدرجة يمكننا القول أن إبراهيم يناسب حوالي 2000 إلى 1750 قبل الميلاد ولكن لا يمكنك تحديد ذلك. لذا فإن النقطة المهمة هي أن الصعوبة في التسلسل الزمني هي أن هذين العاملين بالإضافة إلى عدم وجود أدلة من خارج الكتاب المقدس لا تساعدنا كثيرًا حقًا.   
  
التاريخ المبكر/المتأخر للخروج

3. على المخطط التفصيلي الخاص بك. فيما يلي المتغيرات التي ناقشناها بالفعل ولكن على سبيل المراجعة فقط. المتغيرات نوعان: أوائل/أواخر الخروج. لديك تاريخ مبكر للخروج، وهو 1446 قبل الميلاد، إذا أخذت التاريخ المتأخر للخروج، 1290 قبل الميلاد. المتغير الآخر هو ما إذا كنت تتبع النص الماسوري أو السبعينية على طول إسرائيل في كنعان ومصر. إذا اتبعت النص الماسوري، فهذا يعني أن 1446 زائد 645 سنة. 430 زائد 215 يساوي 645. إذن ببساطة أضف 645، وستحصل على 2091 ق.م. لدخول إبراهيم إلى كنعان. إذا اتبعت السبعينية، فستحصل على 1876 قبل الميلاد، وهذا يضيف 430 فقط، من 215 في مصر إلى 215 في كنعان.  
 ولكن إذا بدأت بالتاريخ المتأخر للخروج، عادةً حوالي عام 1290، وأحيانًا يكون عام 1260، أو في مكان ما في تلك الفترة. إذا كنت تتبع تقليد النص الماسوري، فزائد 645 يعطيك 1935 ق.م. والقراءة السبعينية تعطيك 1720 ق.م. ترى جيدًا المدى يصبح في النهاية من 2091 إلى 1720 ق.م، اعتمادًا على المتغيرات التي تتبعها. ولهذا السبب يقول شولتز في بداية حديثه عن التسلسل الزمني للبطاركة إن الأمر ليس مؤكداً بنسبة 100%، رغم أنه يفضل الآن التاريخ الأقدم، وهو ما أؤيده أنا أيضاً. يبدو لي أن ثقل الأدلة يعود إلى التاريخ المبكر للخروج، وسأناقش ذلك لاحقًا، وأسبابه، وقراءة النص الماسوري أيضًا. أسئلة أو تعليقات؟   
  
د. إبراهيم 1. إبراهيم كشخصية تاريخية رحلة إبراهيم الجغرافية لننتقل بعد ذلك إلى د. في المخطط التفصيلي الخاص بك، وهو: "إبراهيم". نحن نناقش فترة الآباء، وفي عهد إبراهيم، ١. "إبراهيم كشخصية تاريخية." سأناقش أولاً إبراهيم كشخصية تاريخية، ثم سأتناول إبراهيم وأناقشه باعتباره أبانا الروحي. لكن أولاً، مجرد إلقاء نظرة على إبراهيم كشخصية تاريخية، وصغيرة. هو: "الخطوط العامة لحركاته الجغرافية". عندما نعود إلى تكوين 11: 28، تقرأ: "مات هاران قبل أبيه تارح في أرض ميلاده في أور الكلدانيين". ثم في الآية 31 " وأخذ تارح إبراهيم ابنه ولوطا بن هاران ابن ابنه، فانطلقوا من أرض الكلدانيين ليذهبوا إلى أرض كنعان. فأتوا إلى حاران وأقاموا هناك». إذًا، فقد ولد في أور الكلدانيين، معظم طلاب هذا القسم من سفر التكوين يفهمون أن أور الكلدانيين هي أور في جنوب بلاد ما بين النهرين، أور التي تم التنقيب فيها بواسطة ليون وولي. لقد قرأت عن منطقة أور الجنوبية في فينيجان . يعود تاريخ سلالة أور الثالثة إلى الفترة من 2070 إلى 1960 قبل الميلاد، لذلك ترى أن هذا صحيح فيما يتعلق بزمن إبراهيم. كانت سلالة أور الثالثة هي تلك الفترة السومرية الجديدة، والتي ناقشها فينيجان في الصفحة 39 وما يليها. لقد ذهبوا من أور إلى حاران، وتقرأ في تكوين 11: 31 أنهم "جاءوا إلى حاران وسكنوا هناك". الآن أور هنا في الأسفل، اصعد نهر الفرات مرورًا ببابل، مرورًا بماري حتى طريق حاران هناك في الشمال. يجد البعض الآن أن الإشارة إلى أور الكلدانيين تشير إلى شمال أور شمال شرق حاران، على الرغم من وجود جدل حول هذا الموقع الجديد المقترح.  
 في تكوين 12: 1، قال الرب لإبراهيم أن يخرج من تلك البلاد من عشيرة بيت أبيه. تقرأ في 12: 4 أن إبراهيم خرج من حاران ثم في 12: 6، "وَاجْتَازَ إِبْرَاهِيمُ فِي مَكَانِ الأَرْضِ إِلَى مَكَانِ شَكِيمَ، تَحْتَ بُلُوطَةِ مُورَةَ، وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ حِينَئِذٍ فِي الأَرْض". فانتقل من هناك إلى ما بعد دمشق إلى منطقة شكيم، في تكوين 12: 6. في تكوين 12: 8 يقول: "ثم انتقل من هناك إلى الجبل شرقي بيت إيل"، انظر بيت إيل وعاي إلى الجنوب قليلاً من شكيم. «بيت إيل من الغرب وعاي من الشرق، وهناك بنى له مذبحًا». ثم في الآية 9، "وَارْتَحَلَ إِلَى النَّقْبِ"، أي جنوبًا، ثم تقرأ في الآية 10، "وحدث جوع في الأرض، فانحدر أبرام إلى مصر وتغرب هناك". لذلك فهو يتجه إلى مصر. ثم في تكوين 13: 1، صعد إبراهيم من مصر هو وامرأته وكل ما كان له ولوط معه إلى النقب. تقول الآية 3 أنه ذهب من رحلاته من النقب إلى بيت إيل، في مكان بدايته، بين بيت إيل وعاي. ثم تقول الآية 18: "نَقَلَ إِبْرَاهِيمُ خِيَامَهُ وَجَاءَ وَسَكَنَ عِنْدَ بَلُوطاتِ مَمْرَا الَّتِي فِي حَبْرُونَ، وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ." إذن، لدينا أساسًا حركته من أور الكلدانيين حتى حاران، نزولاً إلى مصر، ثم العودة إلى كنعان، مع ذكر عدد من المواقع في كنعان: شكيم، وعاي، وبيت إيل، وحبرون، وممرا . الآن هذه رحلة تماما. ستكون هذه رحلة رائعة حتى اليوم مع وسائل النقل الحديثة. فكان إبراهيم كثير السفر.   
  
  
  
ب. تكوين ١٤   
١. إبراهيم غني الآن ب. على ورقتك، تحت عنوان "إبراهيم كشخصية تاريخية" يوجد تكوين 14. لقد أشرت إلى ذلك بالفعل. بل هو فصل ملحوظا. أول ما نلاحظه فيه هو أنه غير عادي لأنه السجل الوحيد للنشاط العسكري من جانب البطريرك. على الرغم من أن إبراهيم قد تعتقد أنه كان إلى حد ما من البدو الرحل، فإنه ينتقل من أور الكلدانيين إلى حاران، نزولاً إلى مصر والعودة. لا ينبغي لنا أن ننظر إليه على أنه شخص فقير. شخص كان يمشي على حماره على طول الطريق، لأنه كان رجلاً ثريًا جدًا. وهذا ما يُشير إليه في الإصحاح 13: 2 حيث يقول: "وكان إبراهيم غنيًا جدًا في الماشية والفضة والذهب". وفي الآية 6، عندما نصل إلى هذا النزاع بين إبراهيم ولوط، نقرأ، "وَلَمْ تَقْدِرِ الأَرْضُ أَنْ تَحْمِلَهُمْ أَيْضًا أَنْ يَسْكُنُوا مَعًا لأَنَّ أَمْوَالَهُمْ كَثِيرَةٌ حَتَّى لَمْ يَسْكُنُوا مَعًا." ومن الواضح أنه كان لديهم قطعان وأغنام كثيرة، وكان رجلاً ثريًا جدًا. ربما رجل أعمال ثري في الماشية.  
 كان لديه العديد من الخدم. تقرأ في الإصحاح 12: 5، "وأخذ إبراهيم ساراي امرأته ولوطًا ابن أخيه وكل مقتنياتهم التي جمعوها والنفوس التي اكتسبها في حاران، وخرجوا ليذهبوا إلى أرض كنعان. " "إن النفوس التي حصلوا عليها في حاران" كانت بلا شك خدمًا. يبدو أنه كان لديه العديد من الخدم. قرأت في تكوين 13: 7 أنه كان هناك نزاع بين راعي ماشية إبراهيم ورعاة ماشية لوط.  
 لذلك كان لإبراهيم ولوط خدم، العديد منهم خدموا كرعاة بلا شك، لكن هؤلاء الخدم يمكنهم التصرف بطريقة عسكرية إذا لزم الأمر، وهذا ما حدث عندما تعرضوا لهجوم من قبل تحالف الملوك هذا وتم اختطاف لوط. تقرأ في الآية 14، الإصحاح 14، "ولما سمع إبراهيم أن أخاه قد سبي، سلح عبيده المدربين ولدان بيته، 318 وتبعهم إلى دان". إذًا لديك العدد المعطى هناك وهو 318 خادمًا، يبدو أنهم كانوا مدربين على القتال وخرجوا لإنقاذ لوط. لذلك ترى إبراهيم من منظور مختلف عما نفكر به عادة في الإصحاح 14.   
  
2. تكوين 14 - يعطينا أسماء العديد من الملوك

الأمر الثاني المميز والمختلف في تكوين 14 هو أنه يقدم لنا أسماء العديد من الملوك والأماكن التي حكموها وأسماء الأماكن وعدد المعارك. تبدأ الأصحاح بالعبارة " في هذا الوقت ذهب أمرافل ملك شنعار، وأريوك ملك ألاسار ، وكدرلعومر ملك عيلام، وتدعال ملك جوييم ، إلى حرب ضد بارع ملك سدوم، وبرشاع ملك عمورة، وشنآب ملك أدمة ، وشمبير ". ملك صبوييم ، وملك بالع (التي هي صوغر ). وجميع هؤلاء الملوك الأخيرين اجتمعوا في وادي السديم (بحر الملح). وكانوا خاضعين لكدرلعومر اثنتي عشرة سنة ، وفي السنة الثالثة عشرة تمردوا. وفي السنة الرابعة عشرة خرج كدرلعومر والملوك الذين معه وضربوا الرفائيين في عشتاروث . قرنايم ، الزوزيون في حام، الإيميون في شوى قريتايم ” وهكذا دواليك. لقد كان دائمًا موضع اهتمام المؤرخين: من هم هؤلاء الأشخاص؟  
 كان هناك الكثير من النقاش حول الرجل الأول هناك، أمرافل ملك شنعار، وكان من المعتاد أن يحاول الكثيرون ربطه بحمورابي. هناك بعض التشابه الطفيف بين اسم حمورابي وأمرافل . ويبدو أن شنعار هي مدينة بابل، لذا فهي مناسبة في هذا الصدد. لكن الأدلة الحديثة التي تثبت تأريخ حمورابي تجعل هذا الأمر غير مرجح على ما أعتقد. تم تأريخ حمورابي بشكل مؤكد الآن حوالي 1700 قبل الميلاد، أعني من 1728 إلى 1686 قبل الميلاد، لذلك أود أن أقول حوالي 1700 قبل الميلاد، والطريقة التي تم بها تأريخ ذلك، هي من رسائل ماري تلك، حيث كانت هناك مراسلات من حمورابي وزمري ليم . ، ملك ماري. في النهاية، هزم حمورابي زمري ليم، ولكن كان يُعتقد أن حمورابي كان أقدم من ذلك، ولكن الآن من الثابت تمامًا أن عمره حوالي 1700 قبل الميلاد.

1700 قبل الميلاد متأخرًا بالنسبة لإبراهيم، إلا إذا كنت ستأخذ التاريخ المتأخر للخروج. إي. سبايزر تعليق مرساة الكتاب المقدس *في سفر التكوين* ، يناقش أمرافيل في الصفحة 107 ويقول: "من الناحية اللغوية، لا توجد طريقة للربط بين الاسمين أمرافيل وحمورابي". يقول سبايسر أن حرف "L" الأخير في أمرافيل يجب أن يكون خطأ بالنسبة إلى Y بالنسبة إلى حمورابي - آخر L وY. الألف الأولية *هي* خطأ في " *عين"* ، أما أمرافيل لديه *ألف* ، وهاماروابي ، أي ما يعادل عين *.* لا تبدو *ألف* وعين *مختلفتين* كثيرًا بالنسبة لنا، لكن في بعض هذه اللغات، فإنهما مختلفتان تمامًا. إذن ما يشير إليه سبايسر ، هو أنه من الناحية اللغوية، لا يمكنك حقًا تقديم قضية للربط بين الاسمين. لكن هذا يعني أننا لا نعرف من هو أمرافيل لأنه لا يوجد أي دليل كتابي إضافي حول هويته. مرة أخرى، هذا لا يعني أننا يجب أن نتشكك بشأن المصداقية التاريخية لتكوين 14. سأعود إلى هذا الأمر برمته المتعلق بالطبيعة المجزأة للاكتشافات الأثرية. إن تكوين 14 هو فصل مثير للاهتمام لأنه يحتوي على كل هذه الأسماء. ربما في يوم من الأيام، كما تعلمون، مثل اكتشافات إيبلا هذه، ربما يأتي شخص ما بألواح تشير إلى هؤلاء الأشخاص والأماكن التي لا نعرف شيئًا عنها في الوقت الحاضر.  
 في ألواح إيبلا، كان أحد التقارير الأولية هو أن هناك إشارة إلى خمس مدن مذكورة في تكوين 14، وليس خمس مدن فقط، ولكنها كانت بالضبط بنفس الترتيب الذي تم ذكرها في تكوين 14. وقد تسبب ذلك في ، وهو زميل يدعى ديفيد نويل فريدمان، الذي صدمه الأمر لدرجة أنه جعله يقترح أن الفترة الأبوية يجب أن يتم تأجيلها إلى حوالي عام 2300، قبل ذلك بكثير، لتتزامن مع ألواح إيبلا. إنه نوع من الاقتراح الجذري على أساس ذكر خمسة أسماء بنفس الترتيب في ألواح إيبلا. تلك النصوص لم تُنشر بعد، تلك الأسماء الخمسة وترتيبها. لقد كانت معلومات من محاضرة أو شيء من هذا القبيل لأحد هؤلاء الأشخاص الذين لديهم المعلومات أو الوصول إلى الأجهزة اللوحية المقدمة. منذ ذلك الحين، تنازع أحد الأشخاص الآخرين الذين لديهم إمكانية الوصول إلى الأجهزة اللوحية على أن هذا الزميل قد أخطأ في قراءة بعض الرموز وأن هذه المدن لم يتم تسميتها بنفس الترتيب. لقد نسيت أي منها كان على صواب، لكن هذه القضية برمتها في هذه المرحلة هي أمر بعيد المنال، لأنك لا تستطيع الوصول إلى المادة وقد أصبحت سياسية إلى حد ما مع الحكومة السورية. ولكن من الواضح أن ألواح إيبلا تذكر بعض هذه المدن، مثل سدوم على سبيل المثال.  
 العادات هي أدلة ظرفية، بمعنى أن أنواع الأفكار التي تنعكس في قوانين حمورابي في بعض الحالات، ولكن بشكل أكثر تحديدًا في وثائق نوزي ، مع تبني العبيد، وحقوق الزواج، وحقوق الميراث، وأشياء من هذا القبيل تبدو شديدة الأهمية. شبيهة بالعادات التي نجدها تنعكس في الروايات البطريركية، لكن نوزي لاحقاً، حوالي 1400-1500 ق.م. فهو لاحق، لذلك فهي أدلة ظرفية، لا تثبت الكثير. لكن حقيقة أنها جاءت لاحقًا ليست ذات أهمية كبيرة، لا أعتقد ذلك، لأن عادات مثل هذه تميل إلى أن تكون أشياء تقليدية لا تتغير كثيرًا على مدار فترة 200 أو 300 أو حتى 500 عام.  
 كدرلعومر هو الاسم الآخر الذي يتم الحديث عنه كثيرًا هنا، والشيء المثير للاهتمام هو أننا نعرف أن هذا الاسم هو حقًا عيلامي، كدرلعومر ملك العيلام لأننا وجدنا أسماء مشابهة في النصوص العيلامية. ليس هذا بالضبط، لكن كيدور أو كيدور ، الجزء الأول منه يعني "خادم". و" لعومر " هي إلهة عيلامية " لعومر ". إذن فهي حقًا خادمة لهذه الإلهة، هو معنى الاسم، وهي تناسب ما هو معروف عن النصوص العيلامية المبكرة.   
  
318 مناقشة الخدم

لم أكن أخطط لمناقشة مسألة الحجم، 318 خادمًا التي كثيرًا ما تشكك في ذلك. أميل إلى الاعتقاد بأن هذا الأمر يوازي رسائل العمارنة، والتي من المسلم به أنها جاءت في وقت لاحق، ولكن تلك الرسائل من ملوك دولة المدينة الكنعانية إلى الفرعون المصري حوالي عام 1400 قبل الميلاد، هناك في بعض رسائل العمارنة، إشارات إلى قوات طوارئ صغيرة جدًا الأحجام، والتي ستكون مشابهة جدًا لهذا. أعتقد أنني قرأت لك سابقًا أن جونكل قال إن الأمر مثير للسخرية، أو شيء من هذا القبيل. لا يمكنك أن تصدق أن جيشًا محتلًا للعالم يتكون من 318 رجلًا فقط يمكنه هزيمة هذا التحالف من ملوك بلاد ما بين النهرين. لكنني أعتقد أن ما عليك فعله هو وضعه في السياق. لم تكن هذه إمبراطوريات، مثل الإمبراطورية المصرية، أو إمبراطورية بلاد ما بين النهرين، أو فيما بعد آشور وبابل. كان هؤلاء ملوك دولة مدينة صغيرة، وربما جاءوا في رحلة غزوة عبر كنعان، حيث هاجموا مدنًا صغيرة أخرى وحاولوا نهبها. 318 رجلاً في هذا النوع من السياق يمكن أن يشكلوا قوة كبيرة. لكن لا يزال هناك سؤال مشروع: كيف يتناسب هذا مع ما نعرفه عن التحركات العسكرية في ذلك الوقت؟ إنه لا يتعارض مع ما نعرفه، وفي الحقيقة الأشخاص الذين يقولون إنه غير متطابق، هم الذين لا يفهمون الوضع في ذلك الوقت، فيما يتعلق بحجم القوات العسكرية.   
  
ج. إبراهيم والفلسطينيون – مفارقة تاريخية؟   
 الآن دعنا ننتقل إلى CB كان "تكوين 14." ج. هو: "إبراهيم والفلسطينيون". سؤال إبراهيم والفلسطينيين موجود في تكوين 21: 32 حيث تقرأ: "وَقَطَعُوا عَهْدًا فِي بِئْرِ سَبْعٍ، ثُمَّ قَامَ أَبِيمَالِكُ وَفِيكولُ رَئِيسُ جَيْشِهِ وَرَجَعَ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ". وتقول الآية 34: "وتغرب إبراهيم في أرض الفلسطينيين أيامًا كثيرة". لذا، في ختام الإصحاح 21 لديك النزاع بين أبيمالك وإبراهيم حول استخدام البئر، لديك إشارة إلى الفلسطينيين.  
 هنا أود أن أقول إن معظم المعلقين يقولون إن لديك مفارقة تاريخية. ما هي المفارقة التاريخية؟ وهذا شيء غير متناسب في الوقت الذي تم وضعه فيه في النص، وما يقال هو أن هذا لا بد أن يكون قد كتبه شخص ما لاحقًا، والذي كان على علم بالفلسطينيين عندما كان الفلسطينيون يمثلون خطرًا في أرض كنعان. لكن الفلسطينيين لم يكونوا موجودين في زمن إبراهيم، لذا فهو أمر عفا عليه الزمن. عادة ما يتم الإشارة إلى أن الفلسطينيين لم يصلوا إلى كنعان إلا في حوالي عام 1200 قبل الميلاد، وهو وقت طويل بعد زمن إبراهيم (حوالي 2000 قبل الميلاد). عادة ما يرتبط وصولهم بالهجوم على مصر من قبل شعوب البحر والذي تم صده. يُعتقد عادةً أن الفلسطينيين جاءوا من جزيرة كريت وجاءوا من البحر الأبيض المتوسط وهاجموا مصر. ثم استقروا في الساحل الجنوبي لأرض كنعان، وصاروا جماعة الشعب التي نعرفها في زمن داود وشاول.

الآن يقول النقاد أن القصة كتبت في وقت لاحق، وتم اعتبارها أمرا مفروغا منه في وقت لاحق، أن الفلسطينيين كانوا دائما هناك. لقد أحضرت معي، على ما أعتقد، في الساعة الأخيرة من الدرس، أو التي سبقتها، كتاب جون برايت " *تاريخ إسرائيل"* ، الطبعة الثالثة . ويقول جون برايت في الصفحة 82 من ذلك الكتاب، إن الإشارة إلى الفلسطينيين هي مفارقة تاريخية، ويقول: "على الرغم من وجود اتصالات مع أراضي بحر إيجه طوال هذه الفترة، إلا أن الفلسطينيين أنفسهم وصلوا في وقت لاحق بكثير". والآن ماذا يمكننا أن نقول عن ذلك؟ إنه موجود في الصفحة 12 من الملاحظات، وهناك إجابة جوزيف فري، *علم الآثار وتاريخ الكتاب المقدس* . في صفحة كتاب فري 65-66، يناقش مشكلة الفلسطينيين، وكان جوزيف فري أستاذًا في كلية ويتون لسنوات. لقد قام بالكثير من الأعمال الأثرية في فلسطين، بل إنه اشترى بنفسه الأرض التي يقع عليها تل دوثان. لذلك أعتقد أنه أو عائلته أو مؤسسته أو أي شخص يملك رواية دوثان وقام بالتنقيب هناك لفترة طويلة من الزمن. تمتلك كلية ويتون الكثير من القطع الأثرية من دوثان. ولكن على أية حال، فقد كتب هذا الكتاب، وهو دليل جيد، عن الكتاب المقدس وعلم الآثار. يقول في الصفحة 65، "رأى بعض الليبراليين أن هذه الإشارة إلى تعاملات إبراهيم مع الفلسطينيين في عام 2000 هي خطأ منذ أن جاء الفلسطينيون حوالي عام 1200. وقال بوروز من جامعة ييل: "لقد رأينا أن الفلسطيني جاء" إلى فلسطين في أوائل العصر الحديدي، ليس بعيدًا عن عام 1200. ومن المستحيل تمامًا تأريخ إبراهيم وإسحاق في وقت متأخر مثل هذا، ومع ذلك فإن سفر التكوين يمثل كلاهما على أنهما كانا يتعاملان مع الفلسطينيين والملك أبيمالك.'' يقول بوروز ذلك. ويمكن تفسير ذلك على أنه مفارقة تاريخية مريحة وغير ضارة ويخلص إلى أنه "على أية حال، فإن الخطأ الذي وقعنا فيه هو خطأ بلا شك". تعليق فري هو أن "هذا النوع من التناقض المفترض غالبًا ما يستخدمه الليبراليون لدعم موقفهم. بيان أن الكتاب المقدس به مشاكل وحتى تناقضات مباشرة في كثير من الحالات. لكن فري يقول: "في الواقع لا يوجد أي تناقض، فالحجة بأكملها مبنية على الصمت. حتى الآن، هناك أدلة أثرية غير حاسمة تم اكتشافها تظهر أنه كان هناك فلسطينيون في فلسطين في عام 2000 قبل الميلاد. ومع ذلك، فمن الممكن تمامًا أنهم كانوا في فلسطين في هذا التاريخ المبكر، وأن أعدادهم قد زادت على يد الفلسطينيين الآخرين من بحر إيجه بحوالي 1200. هذا التدفق الأخير يتضح من خلال الاكتشافات الأثرية. من الممكن تمامًا أن نجد أدلة أثرية للفلسطينيين الأوائل في كنعان. على أية حال، فقد تم العثور على العديد من التأكيدات الأخرى لمقاطع الكتاب المقدس، بحيث أنه من غير المستحسن تقديم حجة من الصمت عندما يصر المرء على أنه لا يمكن أن يكون هناك فلسطينيون في فلسطين في هذا الوقت.  
 كما ترون، هذا توضيح لهذا النوع من الأشياء التي تحدثنا عنها سابقًا وخلصنا إلى أن العبارة الكتابية مشكوك فيها، لأنها غير مؤكدة بالأدلة الأثرية. ما إذا كنا سنكتشف الأدلة الأثرية للفلسطينيين في عام 2000 قبل الميلاد في المنطقة الساحلية الجنوبية من كنعان، فهو سؤال مفتوح. ربما سنفعل، وربما لن نفعل. لكنني أعتقد أننا لا نحتاج إلى الشعور بأن علينا أن نستنتج أن المواد الكتابية مشكوك فيها ببساطة لأننا لا نملك هذا النوع من التأكيد الأثري. هل هناك أي أسئلة حول ذلك؟

أود فقط أن أقول إنه إذا انتقلت إلى خروج 13: 17 ، وكان لديك العبارة هناك، "قادهم الله في وقت الخروج، وليس في أرض الفلسطينيين ، مع أنها قريبة ، لأن الله قال" "لئلا يتوب الشعب عندما يرون الحرب ويرجعوا إلى مصر." إن المعنى الضمني في خروج 13: 17 هو أن الفلسطينيين كانوا أقوياء في تلك المنطقة الساحلية في زمن الخروج. الآن، إذا كنت تحمل التاريخ المبكر للخروج وهو حوالي 1400 قبل الميلاد، فأنت لا تزال قبل الوقت الذي يوجد فيه دليل على وجود الفلسطينيين في جنوب كنعان، وهو حوالي 1200 قبل الميلاد. لذا ، فالمشكلة ليست فقط مع إبراهيم وإسحق، ولكن أعتقد أن ردنا على ذلك يجب أن يكون دليلًا أثريًا مجزأً، فهو لا يثبت الحالة حقًا.

حسنًا، من الواضح أنه في تلك المنطقة الساحلية التي يتواجد فيها الفلسطينيون، وجدوا أدلة على الاحتلال حوالي عام 1200، لكنهم لم يجدوا أدلة على الاحتلال قبل ذلك. يمكن أن يعتمد ذلك كثيرًا على نوع المهنة، ونوع الثقافة التي لديهم، وكيفية عيشهم. يمكن أن يكون هناك الكثير من المتغيرات، لكنهم لم يعثروا على دليل على وجود مستوطنات فلسطينية سابقة هناك.  
 في بعض الأحيان لا تعرف مكان الحفر. تعرف على ما إذا كان لديك موقع طويل المدى قام ببناء هذه المعلومات، فإن تحديد الموقع سيكون أمرًا سهلاً للغاية، ولكن إذا لم يكن لديك موقع طويل المدى، فمن يعرف مكان وجوده. يمكن أن يكونوا في أي مكان.  
 حسنًا، سنلتقط ذلك غدًا.

كتب مادلين بيرنر  
 تحرير تقريبي ونهائي بواسطة تيد   
هيلدبراندت رواه تيد هيلدبراندت